تحت الاذن الراد انه ظن سيادته فلما نظر الى قفاه ولحاظه تبين له عبوديته ولؤمه
وخسته وخصهما بالذكر لان القفا موضع الصفع واللحاظ موضع اللكز قوله ومنها ان تقع
بعد قسم اي فعل قسم قوله والكسر هو الوجه الاولى هو الاوجه كان الفتح وجها كما ذكره
قوله وانشدوا لتقعدن مقعد القصي ، مني ذي القاذورة المقلي ، او لتخلفني بزلاء
العلي ، اني ابو ذيالك الصبي ، قال ويروى اي لتقعدن ايتها المراة فلما دخلت نون
التوكيد سقطت نون الرفع وحذفت الياء لالتقاء الساكنين ويدل عليها كسرة اللام ومقعد
منصوب على الظرف بجعله بمعنى القعود او على انه مفعول فيه والقصي البعيد من قصا المكان
يقصو اي بعد وذي القاذورة اي الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه والمقلي المبغوض
من قلاه يقليه قال ابن السيرافي هما صفتان للقصي واو بمعنى الى او الا فلذلك نصب الفعل
باضمار ان بعدها والشاهد في اني حيث روي بالوجهين قوله ولو كان مع احد معمولي
ان بعد القسم اللام كما في نحو حلفت بالله انك لذاهب وجب الكسر باتفاق الخ في معناه نحو
واسمه ان زيدا لقائم وعليه فالمراد بالاتفاق اتفاق البصريين فقد قال المرادي حكي عن
الكوفيين تفضيل الفتح على الكسر في نحو والله ان زيدا لقائم وعن بعضهم تفضيل عكسه
ومذهب البصريين ان الكسر لازم وهو الصحيح قوله لانه مبتدا لمحذوف الخبر او خبر
محذوف المبتدا تقديره الاول فالكرام جزاؤه والتقدير الثاني فجزاؤه الاكرام قوله يعني ان
بعد فاء الجزاء والكسر هو الاصل الخ هو ابن هشام الا حسن في القياس ولذلك لم يجئ الفتح في
القرآن الا مسبوقا بان المفتوحة كما نبه عليه والده قوله ومنها ان تقع خبرا عن قول
وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو به ما اوانتفى القول الاول نحو علمي اني احب الله
وما اوانتفى الثاني نحو قولي اني مومن وما اواختلف القائل نحو قولي ان زيدا يحب الله
ويجب الفتح في الاول والكسر في الاخيرين والمراد من القول ما يشمل معناه كالعقيدة فقط
قوله وقيل الكسر على ان الجملة حكاية قول الخ قائله السفاقسي قوله وبعد الا الاستفتاحية

هي

هي بمنزلة الا الاستفتاحية قوله نحو عرفت امورك حتى انك فاضل مثال للعاطفة
والجارة معا لانها ان جعلت عاطفة نصب ما بعدها او عرف جر ما بعدها قوله
قال الشاعر احقا ان جيرتنا استقلوا ، فنيتنا وبينهم فريق ، قال المفضل بن محمد
الكبير وحقا منصوب على الظرف كما اشار اليه الشارح وقيل على المصدرية اي احق
والشاهد فيه ظاهر وجيرتنا بكسر الجيم مع جار واستقلوا اي نهضوا سائرين
واراد بالنية الجملة التي يقصدها المسافر ومعنى فريق متفرقة قوله وتفتح ان
بعد لاجرم نحو لاجرم ان الله يعلم ما يسرون الخ والفتح عند سيبويه على ان جرم
فعل وما بعدها فاعل والاصل اي وجب ان الله يعلم وعند الفراء على ان لاجرم
بمنزلة حقا كما ذكره الشارح او بمنزلة لا رجل فهو اسم مبني مع لا ومعناه لابد من
ومن مقدرة بعده وتوجيه الكسر ما ذكره الشارح بقوله وتقول العرب الخ قوله
ومن ابيات الكتاب اي كتاب سيبويه ، تظل الشمس كاسفة عليه ، كابية
انها فقدت عقيلا ، كابية منصوب على التعليل ومعناه الانكسار من الحزن ،،،،
والشاهد في انها حيث فتحت لانها في محل جر بالاضافة وعقيل بفتح العين اسم رجل
وهو صاحب الماة في عليه قوله بشرط ان لا يتقدم معموله يقتضي انه لا يجوز نحو
زيدا طعامك لاكل وهو ممنوع ولم اره لغيره ثم رايت ابن هشام قد وهم في ذلك
قوله نحو ان زيدا ان ابي مثال للماضي المتصرف الخالي من قد نحو من امثلة ما سياتي
مما اندر زيادة اللام فيه فكان ينبغي تاخيره الى الكلام على ذلك قوله او ظرفا نحو
ان زيدا لعندك قوله او شبهه اي وهو الجار والمجرور وقد مثل له بقوله وانك لعلى
خلق عظيم قوله كقول الشاعر ان الكريم لمن يرجوه ذو جدة ، ولو تعذر اسارا وتنويل
، من موصولة وهو مبتدا لخبره ذو جدة اي غنى والايسار من اليسر والتنويل من
نوّلته اذا اعطيته النوال اي العطاء والشاهد في لمن يرجوه ذو جدة حيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)